

محاسن الشريعة الإسلامية

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات ما يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الله - 00:00:00

اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبى وعلى اله واصحابه ائمة وعلى من سار على نهجهم واتبع سنتهم. الى يوم اللغة ثم اما بعد. كتاب الله عز وجل كتابان - 00:00:30

كتاب مسطور وكتاب منظور. فالكتاب المذكور منه ما جعله الله تعالى بين ايدي ناس يقرأونه ويتبعون ما فيه من اوامر ونواهي والكتاب الثاني المستور الذي ستره ربنا عز وجل وهو - 00:01:00

لوح المحفوظ وهو الكتاب الذي لا يضل فيه ربي ولا ينسى. الكتاب الذي ما ترك ربنا تعالى شيئا الا ستره فيه. ان الله كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فجعل ذلك في كتابه المستور - 00:01:30

قال سبحانه وتعالى والطور وكتاب مذكور. والكتاب المنظور هو الذي نشاهده ونعيش ونرصد حركته واجزائه وابعاده وابعاده انه الواقع بما فيه من سنن وما اجراه الله تعالى فيه الامور فكان انت مأمور بتأمل الكتاب المنظور فانت مأمور - 00:02:00

تأمل الكتاب المستور. ومن افضل ما يمكن ان تتأمله هو كتاب الله عز وجل المستور الذي جعله بين يديك والذي هيئت لتقرأه لتفهمه كتاب الله عز وجل هو النور. الذي يضيء لك الحياة. ويملك - 00:02:40

القلب ويعطيك الانثى واللذة والرغبة في الحياة امة بلا وحي امة هزيلة ضعيفة. ولذلك نجد ان امة الاسلام امة بورك بوحياها. وانست الى وحيها. ولم تطلب وحيها غير وحيها. اما غيرا من الامم فحاولت ان تجد انسا او لذة - 00:03:10

في غير الوحي لانها لا تعرف الوحي. فتنكبت في طرق الضلالة. وتقلب في سنن الظلمة وانتهى بها حالها الى درك مشترك من حضارة سافلة لقد اكرمنا ربنا عز وجل بما فيه العزة والكرامة. الوحي. فلا ينبغي ان نحيد عن الوحي ابدا - 00:03:50

بل يجب ان نقرأ آيات الوحي لتأملها. لنفهمها لنجعلها جهة نعيش بها وفيها ولها. وهذا امر ربنا عز وجل. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ جعل ربك عز وجل كتابه كتابا عربيا - 00:04:20

لم يجعله كتابا اعجميا. وانما جعله كتابا بينا فصيحاً. ويا سبحان جعله لغة عربية ليفهمها الجميع. لقد رأيت بعيني اناسا ومن طيرا وفيتنام لا يعرفون كلمة عربية. ولكنهم يقرأون المصحف - 00:04:50

امر عجيب. رجل لا يعرف ان يتكلم جملة عربية واحدة. ولكنه يمسك المصحف فيقرأه وتجد الدموع تهمر من عينيك. تشعر بالصغار امام ذلك الاعجمي الذي ينفع بالقرآن وانت لا تنفع. عندما تطوف في اقطار الارض لتسمع - 00:05:20

قناص ولهجاتهم ربما لا تفهموا كلامهم. هذا لي وهذا يماني وهذا نظري وهذا كذا وهذا البربري عندما يتكلمون بلهجاتهم انت لا تفهمهم. اما عندما يتكلمون بالعربية انت تفهمهم. اذا صارت اللغة العربية لغة التواصل بين المسلمين - 00:05:50

ولهذا جعل ربنا عز وجل القرآن عربيا. يفهمه الناس جميعا ايضا القرآن لجميع المسلمين ليس لطائفة دون طائفة. الذين قراءة القرآن على الناس. يقول لا ينبغي ان تقرأ القرآن وتفهمه. الا اذا عرفت كذا - 00:06:20

اذا وكذا وكذا. انه تعقيد شديد. ان القرآن لجميع الامة ليس لطائفة من امة فهناك فارق بين قراءة القرآن وزنباط الاحكام. فالصليب كامل يا هلا الذين حصلوا ادوات الاستنباط وانهيأت لهم ملكات - 00:06:50

الفهم والاستقلال. اما عامة المسلمين فانهم يقرأون القرآن فيفهمونه به كان بعضهم يقول ان القرآن رسائل من الله عز وجل اذا القرآن

رثاء وهذه الرسائل ليست مقصورة على طائفة دون طائفة. ونحن - 00:07:20

وفي هذه الايام نعيش وحدانا جساما لو ان احدا توفي منذ اشهر فبعثه الله وسمع هذه الاحداث ربما لا يصدقها. ان هناك احداثا

حدثت هذه الايام كنا نخاف في المنام ام نحن وبها - 00:07:50

الان صارت حقيقة الواقعة. عندما تسمع بان جبابرة الارض تنظف عروشهم تحت اقدام البسطاء من الناس تجد امرا عجيبا. ما الذي

يحدث ان هناك تغيرا كبيرا حدث وتغيرا كبيرا سيحدث. ولكن - 00:08:20

هذه العربات التي تنجر على هذه السكة اي سكة ستسير عليها وباي قاطرة سيتم جر هذه المقطورات. هناك اطروحات هناك العلمانية

الذين يرون ان السكة الوحيدة لاصلاح البلاد ان نكون نموذجا من امريكا واوروبا - 00:08:50

وان ننسلق عن ديننا ومنهجنا وحيننا. وهناك الاتجاه الاخر. لا بأس من الدين ولكن الدين في المسجد والكنيسة لا يخرج من المسجد. لا

يخرج من المسجد ولا يخرج من الكنيسة. لان هذا الامر خطير جدا. ان تناس الحياة بالدين هذا امر خطير - 00:09:20

ويحدث مشاكل وفوضى. هذا اتجاه. والحل ان نبتعد بالدين عن الحياة وان يكون الدين في المسجد صل اطلق لحيتك قصر ثوبك.

كن مقيما في المسجد دروس العلم لا بأس كل ما تريد ولكن في المسجد. هذه نظرة ثانية. النظرة الثالثة - 00:09:50

ان يكون الدين في اطار المنفعة. الدين في اطار المنفعة. وبالتالي الدين كمسألة اجتماعية لا بأس بها. جمع الزكاوات والصدقات

تفصيل الموتى تكفير الموتى المقابر الشرعية الزواج الطلاق لا بأس. لكن ان يقاد المجتمع بالدين؟ لا - 00:10:20

اذا كل هذه الاتجاهات يسمونها علمانية ليبرالية يسمونها تقدمية اصلاحية هذه كلها اتجاهات. والصواب ان الله تعالى لم يجعل كتابه

ليكون في المسجد ولم يرسل رسوله ليبشر الناس ليكونوا مصلين ابداء. بل رأينا النبي - 00:10:50

عليه الصلاة والسلام. دع دعا النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة بمكة ووصلها بعشر سنين في المدينة. ولم يمت عليه الصلاة

والسلام. الا وقد اسس دولة قوية ناهضة. ناجزت الاعداء وارهبتهم. فدخل في دين الله من دخل - 00:11:20

وقتل من اجل دين الله من قتل ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعم الدين ارجاء الذين يرى. ارجاء الجزيرة عم الدين

وارجاء الجزيرة. ثم اتى الصحابة بعد ذلك ليواصلوا - 00:11:50

المسيرة ليرتاحوا بلاد الفرس والروم والترك والديلم والقط والبقر حتى وصلت الفتوحات الى اقصى بلاد السند. وفتحوا اجزاء كثيرة

من الصين وفي البحر قامت البحرية الاسلامية بالقضاء على البحرية الرومانية في البحر المتوسط - 00:12:10

وصار بحرا اسلاميا خالصا. وفتح جنوب اوروبا. حتى وصل المسلمون في فتوحاتهم في اوروبا جنوبا استولوا على صقليلية.

وموليس وكريت ثم تاجروا بعد ذلك في اقصى الغرب ليعبروا مضيق جبل طارق ليناجزوا القوط الجرمان - 00:12:40

وينتصر عليهم وتفتح شبه الجزيرة الايدرية بلاد الاندلس. يا ترى هل كان الدين في المسجد الدين الذي فتح الدنيا شرقا وغربا. الدين

الذي اسس حضارة كبيرة الارض واستخرجت المعادن واقامت النظم. واينعت - 00:13:10

الخيرات في بلاد الناس وصار المسلمون اعزة بذلك الدين. ابعد ذلك العز يقال فليعد الاسلام الى المسجد وتغلق عليه الابواب

والشبابيك حتى لا ما احد بالاسلام؟ لا والله. وبهذا كانت الاية العظيمة نبراسا لنا وضياء لنا في حياتنا - 00:13:40

اية وحيدة واحدة سنقف عليها سريعا حتى لا اطيل. هي قول الله عز وجل واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته ولن

تجد من دونه ملتحق هذه الاية بينت لنا طريقا سويا واوضحت لنا نهجا قويا - 00:14:10

لا ينبغي ان نحيد عنه. واتلو هذا امر من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الامر خاص بالنبي؟ لا. وانما هو للنبي عليه

الصلاة والسلام. لانه الذي يتلقى - 00:14:40

من الله عز وجل. والمقصود جميع المسلمين. وهذا كثير في القرآن الامر للنبي عليه الصلاة والسلام. ويدخل في الامر مع النبي غير

النبي اتلو والتلاوة هذا امر من التلاوة اوامر من التلوين. التلاوة - 00:15:00

هي القراءة. التلاوة هي القراءة. والتلاوة القص والحكاية تقول تلوت الصحيفة اذا قرأتها. والقص والحكاية كقول الله عز وجل واتل ما

احب اليك كقول الله عز وجل واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلق منها. واتل عليه - 00:15:30

اي قص عليهم واحكي لهم قصة ذلك العالم الذي اتاه الله تعالى العلم ولكنه تركه تبع الشهوات والهوى. اذا التلاوة القص الحكاية والتلاوة بمعنى القراءة فتضمن معنى العمل. بعض الناس يظن ان القراءة مجرد - [00:16:00](#)

ان تمر العين على الاسطر هذا خطأ. لان القراءة ليست مطلوبة لذاتها انما هي وسيلة لغيرها. القراءة ليست مطلوبة لذاتها. لانها لو كانت مطلوبة لذاتها لكانت نوعا من الثقافة. انسان يقرأ عشان يتدفق. لكن في الاسلام - [00:16:30](#)

مطلوبة لانها وسيلة لغيرها. وسيلة لماذا؟ للعمل. وسيلة للعمل الانسان المسلم يقرأ ليعمل يقرأ ليعرف حكم الله عز وجل فيعمل بحكم الله اقرأ عن الجنة لاعمل ما هو العمل لاحب الجنة. اقرع للنار. لماذا؟ لاعرف النار - [00:17:00](#)

فاكره النار. اقرأ في ابواب الفقه ليعرف احكام الله عز وجل في الطهارة والصلاة والامان القبلة والامامة والسنن وغير ذلك ليطبق. اذا القراءة في الاسلام تتضمن معنى العمل ولذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤم الناس اقرأهم لكتاب الله. ليس المقصود - [00:17:30](#)

باقرين لكتاب الله ان يكون مجرد قراءة وحفظ. ولكن المقصود هذه القراءة التي تتضمن معنى العمل. والذي تثمر ممارسة وتطبيقا عمليا لنصوص الشرع. اذا هذا المعنى الاول للتلاوة. اتلوا امر من التلو - [00:18:00](#)

بمعنى الاتباع التلو بمعنى الاتباع. تقول فلان تلو فلان اي يتبعه ويأتي بعد والمعنى ان المسلمين جميعا هم تبع للشرع. يسير كون خلف الشرع لا يتقدمون بين يدي الشرع لا يجوز لمسلم يؤمن بالله - [00:18:30](#)

واليوم الآخر ان يقدم شيئا قبل الوحي. لا يمكن ابدأ ان مسلم يحب الله ورسول الله ويرجو ما عند الله تعالى من رضوانه وجنانه. ويخاف ما عند الله عز وجل من سخطه وغضبه وناره لا يجوز لمسلم ان يقدم رأيا او حكما - [00:19:00](#)

او فهما يقدمه على شرع الله عز وجل. يا الهي اذا هؤلاء الناس هؤلاء الناس ثلاثين الذين يرفضون الشرع او المساكين الذين يقدمون على الشرع اهواءهم وارائهم ان حالهم شديدا. انهم بعيدون عن الهداية والتوفيق. حتى - [00:19:30](#)

ولو كانت الدنيا لهم كانوا كثرة. كانوا وجها بين الناس. كانوا اصحاب سيادة ومنصب. كانوا اصحاب لسان وموقف. هذا كله لا يغني عنه من الله فتيل فالرشد والساد ان تكون تابيا للشرع - [00:20:00](#)

ان تجعل الشرع امامك كما انك تجعله امامك. فالشرع امامك وامامك الشرع امامك وامامك. اذا تقدمت عليه لم يجز لك ذلك كل هذه المعاني من الامر بالعمل بالشرع. والامر باتباع الشرع. كل هذا الكلام جعله ربنا في قوله - [00:20:28](#)

واتلوا يا الهي ما اروع كلامك يا رب! وما اعظم بيان كلامك يا رب! كلمة واحدة ايه ده! تشتمل على كل هذا! نعم واكثر. نعم واكثر. ولكن حتى لا نطيل. واتلوا - [00:21:03](#)

ما كلمة ما هذه؟ لها دلالة خطيرة جدا. كلمة ما بمعنى الذي والذي في هذا السياق تدل على الاطلاق. تدل على عدم التعيين تدل على طلب الشرع من كل وجه. اي اتلو كله - [00:21:23](#)

الذي يوحى اليك. اذا اعمل بالشرع كله. طبق الشرع كله. كل تابعا للشرع كله لا تتبع شرعا دون شرع. لا تقف وراء شرع لتبتعد عن شرع اخر. لا هذا حال - [00:21:51](#)

يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. قال ربي عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. كافة ادخلوا في سلم كافة. كافة هذا حال من الضمير الموجود في ادخلوا. اوي حال من قوله في السلم. اذا هي - [00:22:15](#)

محال من كل الناس اي ادخلوا كافة في السلم. او ادخلوا في كافة السلم اي في شرائع الاسلام اذا لا يجوز على المسلمين ولا يجوز للمسلمين ان يأخذوا بعضا من الدين وان - [00:22:45](#)

اتركوا بعضا ان عزهم وفلاحهم ورشدهم وخيرهم وبركتهم في الاستمسك بالدين كله. كله ما استطاع الى ذلك من سبيل. ثم هذا الدين الذي ينبغي ان نستمسك به فيه عدة صفات ذكرها ربنا في الآية. اول صفة الربانية - [00:23:05](#)

الدين الذي امرنا ان نستمسك به وان نتبع وان نعمل به والا نخرج عنه فيه عدة صفات. الصفة الاولى الربانية. الدليل قول الله عز وجل واتل ما اوحى اليك من - [00:23:35](#)

ربي من هنا للابتداء اي هذا الشرع ابتداء من الله كقولك سافرت من طنطا اي ابتداء السفر من طنطا كذلك هذا الدين هذا الشرع من الله عز وجل ليس شرعا ارضيا - [00:23:55](#)

وليس قانونه قانونا بشريا يخضع للاهواء. وانما هو من الله. انما هو من الله اذا هذا الشرع رباني. يراعي مصالح العباد لانه من الله هذا شرع رباني فهو قائم على تحصيل الخير. لان الله تعالى يحب الخير - [00:24:23](#)

ولا يرضى لعباده الكفر ولا الشر. اذا شرع الله تعالى كما انه مصلحة فهو عيب كله خير. فمن اراد الخير فعليه بالشر. اذا كونه ربانيا في مصلحة التي تناسب الناس في ازمانهم واطنانهم واحوالهم - [00:24:53](#)

وفيه الخير الذي يسعد الناس به. ولذلك احكام الشرع كلها تراعي المصلحة والخير صلي قائما اذا لم تستطع صلي قاعدا. اذا لم تستطع صلي نائما او مضجعا يا الهي! انظر التيسير لانه فيه الخير. فشر الله مصلحة كله - [00:25:23](#)

كانت المصلحة فتم شرع الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله وهو ان يخفف عنكم. قول اهل العلم ان الامر اذا ضاق اتسع وقول اهل العلم ما ظلم عسر يسرا قط ما غلب عسر يسر قط لان الشرع من - [00:25:53](#)

قائم على تحصيل المصالح. قائم على توخي الخير لعموم الناس انا مسافر والوقت قبل يضيق لك القصر. لاجد مان لك التيمم اريد ان امضي عقدا يمكن الوكالة. الوكالة في البيع والشراء - [00:26:22](#)

وطلاق والزواج سبحان الوكالة اذا الشرع كله خير. رجل يريد يتزوج هناك اداب اذا الزوجة لابد لها من ولي. من شاهدي عدل من اعلان لمراعاة حال هذه المرأة. وتأسيس هذه المرأة ورعاية حق هذه المرأة - [00:26:52](#)

هذا الزواج سترتب عليه اثار شرعية. فلا بد ان يوثق ذلك الزواج. اثار اثبات البلوة اثار اثبات الارث اثار الوصية والهبة اثار اثبات الخمول والعموم كلها اثار مترتبة على صحة الزواج. اذا رعاية المصالح الاجتماعية - [00:27:22](#)

تغيرت على زوجتك هناك اداب وهناك طرائق لمعالجة المشاكل الاسرية. هناك الناصح. والتوجيه والارشاد بطرائق متعددة. القائمة على الترفق لا الاعتساف. ثم بعد ذلك هناك الضرب غير المبرح. والهجر في المضجع هجرا. يفضي الى المطلوب - [00:27:52](#)

لا يحجز عن المطلوب. فاذا لم تستقم الامور اذا الحكم من اهل من هنا وهناك. ويريد اصلاحا على اختلاف اهل العلم الزوج والزوجة او الحكمان يوفق الله بينهما. التوفيق من الله - [00:28:27](#)

حدث الطلاق المرأة تكون في بيتها لا تخرج من البيت. لا تأخذ الاغراض وتأتي السيارات وتلم العفش وتقام القضايا. لأ المرأة في بيتها. حتى تنقضي عدتها. عدتها وهنا لفظة طيبة. اذا الرجل في البيت والمرأة في البيت - [00:28:47](#)

هي مطلقة. لماذا؟ تصور لو ان اصابها مغص في بطنها. من الذي سيذهب لاسعافها لو الماء تسير في الصالة عثرت فانكسر ساقها. من الذي سيذهب لاسعافها؟ انه الرجل الذي طلقها - [00:29:17](#)

اشتلتها اسعفها يطبطب عليها. يرجع الالتئام والود وتعود الحياة الاسرية من جديد. هذا اسأل الله هذا شرع الله فاروني شرائع اهل الارض. الشرع في جماله حسني وخيره وبركته. وارضائه للمقاصد المطلوبة. التي بها عمارة الاكوان - [00:29:37](#)

المطالب الطيبة النافعة لعموم الناس. اين نجد ذلك؟ لا نجده الا في الاسلام. اذا هو فرع رباني. شرع رباني. ثم هذا الشرع الرباني فيه صفة ثانية وهو ان ذلك الشرع شرع لا يعرف الاضطراب ولا الاعوجاج - [00:30:07](#)

شرائع البشر كلها شرائع مضطربة. ينزلوا القانون يتبعوا هذا القانون بمذكرة تفسيرية اي تفسر هذا القانون وتبين مفسدك وتبين الطائفة الاجتماعية التي تتوجه لها بالقوانين. ثم هذه القوانين لا تمضي على كافة الناس. بل تطبق على طائفة دون طائفة - [00:30:37](#)

سبحان الله! اما قانون السماء الذي انزله رب الارباب فان فيه جميعا سواسية. جميعا سواسية المرأة المخزونية بنوا مخزوم اكبر قبيلة لو اقوى قبيلة في قريش اهل الراية والسيف والسنان. اهل الحرب بنوا مخزون - [00:31:07](#)

اهل مكة يهابون هذه القبيلة. لما فتح النبي عليه الصلاة والسلام مكة سرقت امرأة مخزومية امرأة شريف في الاسلام تقطع يد هذه المرأة الشريفة. لكن كيف تقطع يد المرة المزومية - [00:31:37](#)

امراً شريفة من علة القوم. من بنات الحظوظ والوجهات فقالوا من يشفع لها عند رسول الله؟ الا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسامة بن زيد ذهب اسامة الى النبي عليه الصلاة والسلام ليشفع لهذه المرأة المخزومية - [00:31:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام استثنائها من حكم الله وقال هذه تثننتنا لانها امرأة من قبيلة كبيرة لأ لم تستثمر. بل غضب النبي عليه الصلاة والسلام وقام خطيباً ليذكر بان شرع الله تعالى في تطبيقه الناس سواء - [00:32:27](#)

لا فضل لعربي على اعجمي ولا ابيض على اسود الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله ثم قال والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يا بهاء. يا الهي! مش الشريفة القرشية؟ لأ. بنت النبوة. وسليمة - [00:32:57](#)

وربيبة النبي عليه الصلاة والسلام بنته ابنته التي رباها فاطمة لو سرقت قضى محمد يده سواسية. وهذا يؤدي الى نتيجة مهمة جدا. استقرار المجتمع لما اسير بالسيارة واتجاوز السرعة وانا استاز جامعي يأتي الرابط المروري يحرق المخالفة - [00:33:27](#)

الورايا السواق التاكسي الذي ربما لم يحصل الا الابتدائية عندما تحرر له مخالفة يكون لكن اذا حدث التمييز في تطبيق القانون يكون هناك تفسخ الاجتماع وعدم الرضا بالقانون. لا يمكن للبشر ان يرضوا الا بقانون واحد. هو قانون الله - [00:33:57](#)

ما سواه من قوانين لا يمكن للبشر ان يرضوا بهذه القوانين. قصة طريفة الى القوى في الخطبة التالية واني استغفر الله لي ولكم. الاخ الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على - [00:34:27](#)

النبي محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً ثم اما بعد. الاخ بس انتبه اه هذه القصة حدثت في امريكا. اللي حدث في امريكا انه ازدادت نسبة الوفيات. الرئيس الامريكي طلب لماذا هذه الزيادة؟ حوادث كثيرة جدا في - [00:35:07](#)

وقالوا انه في سنة واحدة قتل على الطرق اكثر مما قتل في حرب فيتنام. حرب اثنان التركيبة الاجتماعية الامريكية تغيرت بسبب حرب فيتنام. وانهزم نيكسون في انتخابات يا بنت الرئاسة وزي الحرب فيتنام. وتم ترتيب الوضع الامريكي بعد حرب فيتنام بطريقة مختلفة تماما - [00:35:37](#)

اذا قتلى امريكا بفيتنام كانت سببا في تغيير الاستراتيجية والسياسة الامريكية في فترة السبعينات وما بعدها الذين يقتلون الامريكان على الاسفلت اكثر من الذين قتلوا في حرب فيتنام. ده مشكلة - [00:36:07](#)

ايه سبب؟ قيل بان السبب شرب الخمر. الخمر هي السبب في قتل الاف الامريكان طيب كيف يكون العلاج؟ قول العلاج سن قانون بتجريم شرب الخمر. وبالفعل بعد دراسات تم سن هذا القانون. الرجل ببشرب الخمر - [00:36:27](#)

يركب العربية يدخل مثلا في طنطا شارع كبير مليون بالناس هم امامه كانهم في ايران يدخل بالسيارة يقتل عشرة. مثلا. عندما سن الامريكان قانون تجريم الخمر ماذا صنعت الامة الامريكية؟ هذا قانون في مصلحتها. وهذا القانون يحقق خيرا - [00:36:57](#)

الناس يحمي اموالهم ويحمي دماءهم ويحمي ممتلكاتهم. ماذا فعل الامريكان بهذا القانون قام ملايين الامريكان بمظاهرات عالمية. بمظاهرات ضد القانون وطالبوا باعادة سن قانون يجيز شرب الخمر. وترت الادارة الامريكية - [00:37:27](#)

نزولا على رغبة الجماهير ان تعود الى اباحة الخمر من جديد. يا الهي المسلمون الصحابة كانوا يشربون الخمر. ولما نزلت آيات التحريم اهرقوها حتى سالت انها في الشوارع. لم يقولوا نحول الخمر الى خل. لم يقولوا نحمل جنان - [00:37:57](#)

تخمر وانا ابيعها في الشام لم يقولوا شيئا من ذلك. لم يقولوا يا رسول الله ان عندنا ملايين الدين شروط ممثلة في جرار الخمر. فاخر يا رسول الله تحريم الخمر اسبوع او شهر لنبيع هذا - [00:38:27](#)

لم يقولوا ذلك لانهم امة الاتباع. اتل ما اوحى اليك فورا. كسر الصحابة الخمر دلال الخمر وجراره حتى جرت وسالت في الشوارع امتثالاً لقانون الله ان الناس ليصلحهم ولن يوفقهم ولن يأخذ بمجمعهم الى طريق النهضة - [00:38:47](#)

والعزة والكرامة الا اذا كانوا وراء شرع الله. متبعين لقانون الله لا مخالفين اياه فالله تعالى اسأل ان يجمع قلوبنا على حب شرعه واتباع سنة نبيه واطهار دينه. اللهم من بين قلوبنا واشرح صدورنا للحق ولا تجعل للشيطان علينا سبيلا. اللهم انا نعوذ بك من - [00:39:17](#)

ومن الشقاء ومن مساوي الاخلاق. اللهم انصر اخواننا في كل مكان. انصرهم نصرا عزيزا معذرا اللهم عليك بالقذافي واعوانه وكل

00:39:47 - ولا - اللهم خذهم اخذا واحسن عددا واهلكهم لعدا.

اللهم ثبت عبادك المستضعفين في كل مكان. اربط على قلوبهم وثبت اقدامهم. وسدد وتقبل قتلاهم وداو يرحاهم وتولى امرهم فانت خيرهم وامامهم. اللهم اغفر لنا وتجاوز عنا واهدنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم بارك في شباب المسلمين. وفي نساء المسلمين وفي

00:40:07 -

المسلمين واهدنا جميعا يا رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الامين. واصحابه الميامين الى يوم الدين الله اكبر الله اكبر.

00:40:37 - اشهد ان لا اله